

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

24-06-2007

الصفحات :

30

العدد : 14911

المسلسل : 165

ملف صحفي



السفير السعودي لـ «عكاظ»: متفائلون بمستقبل واعد لمستوى العلاقات

توقيع ٩ اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين المملكة وبولندا لزيادة التبادل التجاري والاستثمارات

بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز محطته الأخيرة الى بولندا في إطار الجولة الأوروبية التي قام بها الى كل من أسبانيا وفرنسا وسط استعدادات بولندية كبيرة لاستقباله والوفد المرافق له... في هذا الإطار أكد د. ناصر بن أحمد المرشد البيك سفير خادم الحرمين الشريفين في بولندا في حوار له عكاظ، أن زيارة الملك عبدالله الى بولندا تعتبر زيارة تاريخية وقال ان بولندا تعطي أهمية كبرى لهذه الزيارة الكريمة والهامة نظرا لما تمثله المملكة من ثقل مؤثر وبارز ليس على مستوى الشرق الأوسط فحسب بل على المستوى الدولي ولترؤس المملكة الدورة الحالية للقمة العربية وبدورها كرئيس للمؤتمر الإسلامي في المقابل فإن المملكة تولى بولندا اهتماما خاصا نظرا لأهميتها الاستراتيجية ولكونها عضوا هاما في الاتحاد الأوروبي حيث تعتبر سادس أكبر قوة فيه بالإضافة الى دلالة سرعة نمو اقتصادها والامكانيات البشرية المتوفرة لديها.

عهود مكرم (برلين)

المصدر : عكاظ

التاريخ : 24-06-2007 العدد : 14911

الصفحات : 30 المسلسل : 165

٢٩١,٩ مليون دولار أى بزيادة ٤٦٪ على العام السابق. واستطرد يقول أن العلاقات الاقتصادية شهدت تطوراً كبيراً منذ عام ١٩٩٧ حيث قام وفد من البنك الإسلامي للتنمية بزيارة إلى بولندا وفي نفس العام قام وفد تجاري من الغرف التجارية والصناعية السعودية برئاسة الأمين العام د. عيد الله الديبغ بزيارة بولندا.

وفي أبريل عام ١٩٩٩ قام وزير الاقتصاد البولندي بزيارة للملكة بدعوة من وزير الاقتصاد السعودي. وفي عام ١٩٩٩ في شهر سبتمبر تحديداً شارك المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية في مؤتمر منظمة الأمم المتحدة الذي عقد في وارسو والخاص بتغيير المناخ في العالم وقد تم استقبال معاليه من قبل الرئيس البولندي

الكسندر كفاشينفسكي. وفي يناير ٢٠٠٢ قامت بعثة تجارية بولندية بزيارة إلى المملكة نظمتها مركز الترويج التجاري في مدينة كاتوفيتسه. وفي نفس الشهر قامت بعثة تجارية تمثل الغرفة التجارية السعودية بزيارة إلى بولندا.

وتوالى الزيارات في الأعوام من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٦ حيث تم في ديسمبر عام ٢٠٠٦ إنشاء مجلس الأعمال السعودي البولندي.

وحول العلاقات على الصعيد العسكري بين المملكة وبولندا، أوضح د. البريك أنه في ديسمبر عام ١٩٩٠ تم توقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين بشأن تواجد القوات البولندية المساندة على أراضي المملكة أثناء حرب تحرير الكويت بالإضافة إلى إبرام اتفاقيات أخرى بين وزارتي الدفاع في البلدين .

وفي يناير ١٩٩١ انبهرت القوات البولندية المساندة والمتابعة لقوات التحالف الدولي ضد العراق أثناء غزو الكويت وتضمنت فريقاً طبياً وسفينة حربية متنخصصتين. وتوالى الزيارات العسكرية بين الجانبين ومن المتوقع أن

حول الإنفاقيات المقرر توقيعها خلال زيارة الملك عبد الله بن عبدالعزيز إلى بولندا قال السفير البريك: هناك ٩ اتفاقيات ومذكرة تفاهم من المتوقع توقيعها خلال الزيارة الكريمة وهي: تشجيع وحماية الاستثمارات المشتركة بين البلدين. اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي.

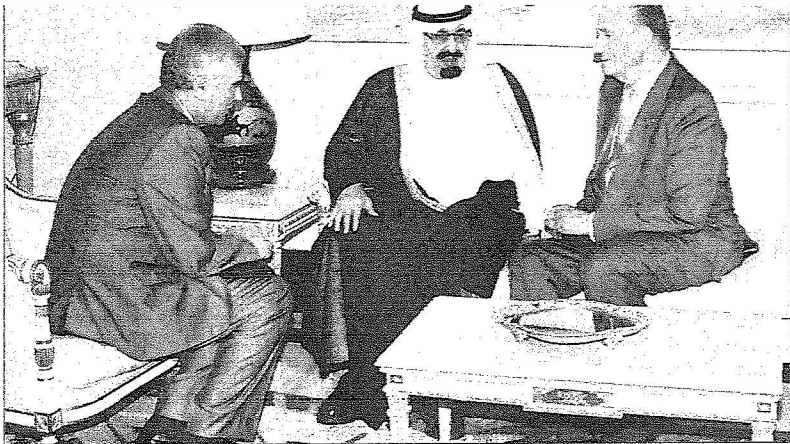
التعاون الثقافي والعلمي والتعليمي بين وزارتي التعليم العالي في كل من البلدين. مذكرة التفاهم للتعاون العلمي والتقني بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والأكاديمية البولندية للعلوم . اتفاقية تعاون في المجال الصحي.

اتفاقية مكافحة الجريمة. اتفاقية التدريب التقني والمهني .

اتفاقية التفاهم الثنائي بين وزارتي خارجية البلدين . مذكرة تفاهم بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالملكة ووزارة الرياضة البولندية.

وأضاف أن الزيارة المباركة سيتمخض عنها الإعلان عن الموافقة السامية بإنشاء مركز للدراسات العربية والإسلامية في جامعة وارسو والتي تعد من أرقى الجامعات البولندية بل الأوروبية .

وفي ما يتصل بالعلاقات الاقتصادية بوجه خاص وحجم التبادل التجاري بين البلدين- قال د. البريك: وفقاً للأحصاءات الصادرة عن دائرة الإحصاء العام في الحكومة البولندية فإن قيمة صادرات بولندا إلى المملكة قد بلغت في عام ٢٠٠٦ حوالي ١٤٥,٣ مليون دولار أمريكي وهو ما يعتبر زيادة بنسبة ٤٦٪ مقارنة بالعام السابق بينما وصلت قيمة وارداتها من المملكة إلى أكثر من ١٤٦,٦ مليون دولار وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٦٪ مقارنة بالعام السابق ووفقاً للإحصاءات الرسمية فإن قيمة التبادل التجاري بين البلدين خلال عام ٢٠٠٦ وصل إلى



خادم الحرمين الشريفين يؤسس لشراكة مع بولندا بعد اسبانيا وفرنسا

مع خادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد قضاء ثلاثة شهور في المملكة وذلك لأن الدكتور الربيعية يرى أن الوقت لا يزال مبكراً لإجراء العملية التكميلية حيث أنه يمكن الانتظار لمدة عام آخر ومن المؤكد بأن المملكة في العام القادم بمشيئة الله وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، من جهة أخرى أكد د. البريك أن الزيارة الكريمة سيرتب عنها بمشيئة الله المضي في تطوير العلاقات العربية الأوروپية بشكل عام وقال أن العلاقات الثنائية مبنية على قواعد متينة وأسس ثابتة في تاريخ ومستقبل العلاقات البولندية السعودية.

الألكتروني التي تقاطرت على السفارة مستفصرة عن المزيد من المعلومات حول المملكة خاصة من الطلبة والشباب البولنديين. كما وصلت خطابات من هؤلاء الطلاب تفيد بأنهم يرغبون في اعداد رسائل الماجستير في الاقتصاد السعودي والبنوك الاسلامية ونظام الحكم في المملكة الى جانب ذلك تلقت السفارة وبعد نشر صحيفة بولندية لصور الرسوم المسلية للرسول صلى الله عليه وسلم رسائل هائلة تشجب وتدين الصحيفة وتعلن تضامنها مع المسلمين. كما ازادت وتيرة الخطابات والطلبات الواردة من أصحاب الشركات التي يعرضون فيها رغبتهم في اقامة علاقات تعاون مع الشركات السعودية. ومن جانبه تكفل خادم الحرمين الشريفين مرة أخرى بتمويل كافة نفقات تكملة عملية الخصل الأولى حيث غادرت المنفلتان والديتھما والطبية المرافقة بولندا الى الرياض في بداية هذا العام بهذا الخصوص. كما حضرا اللقاء الكبير الذي أعد للتوائم السيامية الذين تم فصلهم في المملكة وبقاء المخدرين من مختلف دول العالم

الدراسات العربية والإسلامية في جامعة ياغيلونسكي لفصل دراسي وقد عاد أحد الاستاذين الى المملكة بينما تم تمديد بعثة الاستاذ الآخر لفصل دراسي ثان.

ويتواجد في بولندا ٤١ طالبا وطالبة يدرسون وكلمهم من المبتعثين من قبل وزارة التعليم العالي في الجامعات البولندية في كل من مدينة وارسو وكراكوف وبيوتان. و اضاف سفير المملكة في وارسو: في نهاية ديسمبر عام ٢٠٠٤ توجت الطفلتان التوامتان السياميتان أولغا وداريسا ترافقتهما والديتھما وطبية بولندية الى الرياض لإجراء عملية فصل أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وقد أحدث سير العملية ونجاحها صدى واسعاً في جميع الأوساط البولندية وكان لها أثرها البالغ في زيادة زخم العلاقات البولندية السعودية وتعريف البولنديين بالوجه الإنساني الحقيقي للمملكة وخاصة أن المعلومات عن المملكة وقيادتها وشعبها كانت شبه معومة في الأوساط البولندية. ويكثنا أن ندلل على ذلك بخطابات البريد

يقوم صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران بزيارة رسمية الى بولندا في الفترة من ١١ الى ١٣ يوليو ٢٠٠٧

وبخصوص التعاون العلمي والثقافي قال السفير البريك: لقد أدت زيارة وزير التعليم العالي السعودي د. خالد العقري والزيارات المتبادلة بين وفود وزارتي التعليم والمؤسسات التعليمية في البلدين الى عمليات تبادل البعثات والمنح الدراسية بين البلدين على الرغم أنها لم تصل الى الآن الى الشكل المطلوب فيه. وحسب المعلومات المتوفرة فقد قامت وزارة التعليم العالي في المملكة بتقديم أربع منح دراسية في العام الماضي لطلاب بولنديين (طالبين وطالبتين) لفصل دراسي حيث غادر ثلاثة منهم بولندا منهم ٢ الى جدة وواحد الى الرياض بينما تخلف الرابع عن المنحة وكانت احدي الطالبتين قد ألقت كتاباً بعنوان عقيرة الملك عبد العزيز.

ومنذ عامين حضر استاذان سعوديان الى مدينة كراكوف البولندية لإعطاء دروس في